السجع وانواعه

السجع لغة:

يقال :سجعت الحمامة سجعاً، إذا ردّدت صوتها على طريقة واحدة . وسجع المتكلم في كلامه ،إذا تكلم بكلامٍ له فواصل كفواصل الشعر مقفى غير موزون.

السجع اصطلاحا:

هو توافق الفاصلتين او الفواصل في الحرف الاخير، وهو في النثر كالقافية في الشعر.

مثال على ذلك : قال تعالى ((إقرأ بأسم ربك الذي خلق *خلق الإنسان من علق * إقرأ وربك الأكرم * الذي علّم بالقلم * علّم الإنسان ما لم يعلم ، ففي هذه الآيات وقفات متقاربة (خلق ، علق ، أكرم ، قلم) وهي سجع .

انواع السجع :

يقسم باعتماد صيغة فواصله على ثلاثة اقسام هي :

اولاً :السجع المطّرف :

وهو ما اختلفت فيه فواصله في الصيغة الصرفية ومثال على ذلك :قوله تعالى:

((مالكم لا ترجون لله وقارا * وقد خلقكم أطوارا))

وقوله تعالى : ((ألم نجعل الأرض مهادا والجبال أوتادا))

ثانياً :السجع المرصّع :

وهو ما اتفقت فواصله في الصيغة الصرفية والقافية ، ومثال ذلك : قولنا : (إنّ بعد الكدر صفوا وبعد المطر صحوا)

وقولنا : (هو يطبع الاسجاع بجواهر لفظهِ ، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه)

ثالثاً : السجع المتوازي :

وهو ما اتفقت فواصله في الصيغة الصرفية والروي ، ومثال ذلك : قوله تعالى : ((فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة))